

البحث الثالث (فردى)

بعض الآثار الاجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية بمحافظة الفيوم

مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 45، العدد 4، أكتوبر-ديسمبر، ص ص 2-23

2024

البحث الثالث (فردى)

بعض الآثار الاجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية بمحافظة الفيوم
مروة أحمد جلال عويس*

مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 45، العدد 4، أكتوبر-ديسمبر، ص ص 2-23

قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الفيوم*

تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على مستوى تأثير غلاء الأسعار على كل من: الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، التعرف على طبيعة العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، تحديد الإسهام المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، التعرف على أهم المشكلات المترتبة على غلاء الأسعار ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

وأجريت الدراسة بمركز أطسا أكبر مراكز محافظة الفيوم من حيث عدد السكان الريفيين، وقد وقع الاختيار على الوحدة المحلية لقرية الغرق باعتبارها أكبر وحدة محلية من حيث عدد السكان، والتي ويبلغ اجمالى عدد الأسر الريفية بها وفقاً لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء لعام 2017 نحو 19920 أسرة ريفية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم قوامها 377 مفردة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية.

وكانت أهم النتائج البحثية أن أكثر من نصف المبحوثين 55,4% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع، وأن حوالى 41,4% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة لديهم متوسط، كما أن حوالى 49,9% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة لديهم متوسط، كما تبين وجود ستة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلى في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الزوجية، حيازة الأرض الزراعية، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك.

كما أظهرت النتائج وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلى في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، والدخل الشهري، مستوى الطموح، الإنفتاح على العالم الخارجى، كما تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلى في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسر المبحوثين،

وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة ، مستوى الطموح، ملكية الأجهزة المنزلية.

وأخيراً فقد أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات المترتبة على غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين هي: عدم مقدرة رب الأسرة على سد احتياجات الأسرة لإنخفاض الدخل (55,7%)، لجوء الأفراد إلى الإقتراض لسد الفجوة بين الدخل والنفقات (38,2%).